4- الأميرة (Princesse).

5- الباعث (Mandateur).

6- البطل (Héros).

7- البطل الزائف (Faux héros).

إن كل شخصية من هذه الشخصيات تستطيع القيام بعدد من الوظائف، والملاحظ هنا تركيز بروب على الدور الذي تقوم به الشخصية وليس على أوصافها ونوعيتها. ونقول في الأخير إن بروب قد توصل إلى إعطاء «مفهوم العوامل دون أن يضع بالضرورة المصطلح نفسه، وخاصة عندما وزع الوظائف المتعددة على سبع شخصيات أساسية وهي التي اعتبرها غريماس بمثابة العوامل»[1]. وعلى الرغم من بساطة هذه الدراسة، لا يمكن أبدا للدراسات الأخرى أن تهمل هذه الأخيرة.

2-2- الشخصية عند "فيليب هامون":

2-2-1- فئة الشخصيات المرجعية: (Personnages Refrentiels)

«وهي نوع من الشخصيات التاريخية والميثولوجية والاجتماعية والمجازية، تحيل إلى معنى ناجز وثابت تفرضه ثقافة مقروؤيتها وتظل رهينة بدرجة مشاركة القارئ في تلك الثقافة، وعندما تندرج هذه الشخصيات في الملفوظ الروائي، فإنها تعمل أساسا على التثبيت المرجعي وذلك بإحالتها على النص الكبير الذي تمثله الأديولوجية والمستنسخات والثقافة»[2].

2-2-2- فئة الشخصيات الواصلة: (Personnages Embrayeurs)

«وتكون علامات على حضور المؤلف والقارئ أو من ينوب عنها في النص، ويصف "هامون" ضمن هذه الشخصيات الناطقة باسم المؤلف والمنشدين في التراجيديا القديمة والمحاورين السقراطيين، والشخصيات المرتجلة والرواة والمؤلفين المتدخلين وشخصيات الرسامين والكتاب والثرثارين والفنانين، وفي بعض الأحيان يكون من الصعب الكشف عن هذا النمط من الشخصيات بسبب تدخل بعض العناصر المشوشة أو المقنعة التي تأتي لتربك الفهم المباشر لمعنى هذه الشخصيات أو تلك»[1].

يعني أن الشخصيات الواصلة تكون في شكل علامات توضح وجود الكاتب والقارئ في العمل الفني، فقد توحي إليه بإشارات أو رموز، ويدرج "هامون" في هذه الفئة المحاورين السقراطيين والشخصيات والرواة والرسامين... وفي بعض الأحيان يصعب علينا اكتشاف هذه الشخصيات، وذلك بسبب وجود بعض العناصر التي ترسل التشويش لتربك هذه الشخصية.

2-2-3- فئة الشخصيات المتكررة: (Personnages Anaphoriques)

«وهنا تكون الإحالة ضرورية فقط للنظام الخاص بالعمل الأدبي، فالشخصيات تنسج داخل الملفوظ شبكة من الاستدعاءات والتذكيرات لمقاطع من الملفوظ منفصلة وذات طول متفاوت، وهذه الشخصيات ذات وظيفة تنظيمية لاحمة أساسا، أي أنها علامات مقوية لذاكرة القارئمن مثل